تقرير

المقدمة:

بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٥ تم تنظيم جلسة حوارية بعنوان (المشاكل والتحديات التي تواجه الشباب والمرأة في قضاء العمادية وسبل معالجتها)، وقد تم تنظيمها من قبل منظمة ستيب للديمقراطية والانتخابات بالتعاون والتنسيق مع المعهد الفني التكنيكي في العمادية، في قاعة المعهد. حيث بدأت الجلسة من قبل السيد " سربست مصطفى" مدير المنظمة حول اهداف وخطط المنظمة، والهدف من اقامة هذه الفعالية في قضاء العمادية. وللعلم حضر وشارك في المحورين الجهات والفعاليات الموجودة في المنطقة وطلبة المعهد، حيث حضرها "١٥٦" شخصاً من جميع الفئات اعلاه.

وقد تضمن النشاط جلستين الاولى: - جول المشاكل والمعوقات التي تواجه الشباب في منطقة العمادية حيث كانت على ثلاث محاور، و ادار الجلسة الاولى السيد " دلگش صادق " معاون مدير المنظمة.

المحور الاول: - الرؤية الحكومية لتشخيص مشاكل الشباب في المنطقة وخططها لوضع المعالجات والحلول اللازمة لها حيث قدمها للسيد وارشين سلمان قائمقام قضاء العمادية.

المحور الثاني: - المشاكل والمعوقات الاقتصادية التي تواجه الشباب معالجتها حيث قدمها الدكتور ريبر فتاح عميد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة دهوك.

المحور الثالث: - المشاكل والعقبات التي تواجه الشباب وتحد من مشاركتهم السياسية، والذي قدمها الدكتور "جمعة بندي "الاستاذ في جامعة دهوك.

الجلسة الثانية: - المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة في العمادية وسبل معالجتها وقد كانت ايضاً على ثلاث محاور. اما الجلسة الثانية فقد ادارتها السيدة " سندس " احدى اساتذة المعهد التكنيكي في العمادية.

المحور الاول: - المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة وتؤثر على المشاركة السياسية لديها وقد تم تقديمها من قبل الدكتورة "سوزان ابراهيم " أستاذة العلوم السياسية في جامعة دهوك.

المحور الثاني: - المشاكل والمعوقات الاقتصادية التي تواجه المرأة وتحد من تقدمها وقدمها السيد استاذ مادة الاقتصاد (جكر محمد).

المحور الثالث: - المشاكل والتحديات الاجتماعية التي تواجه المرأة وقدمتها السيدة " چيمن رشيد" مديرة منظمة زيندا لتنمية المرأة.

وكانت نتيجة الجلسة الاولى المختصة بشؤون الشباب، أن تبين لدينا اهم المشاكل التي تواجه الشباب في منطقة العمادية من مختلف المجالات وهي كالاتي: -

١ - المشاكل والتحديات الامنية التي تواجه عموم ابناء قضاء العمادية، وعدم امكانية عودة اهالي ١٦٧ قرية من مجموع ٣٥٦ قرية يشكلون مجموعة قرى التابعة للقضاء، نتيجة تواجد عناصر الپكک وملاحقة القوات التركية لهم.

٢- مشكلة البطالة في المنطقة التي اصبحت هي مشكلة عامة في الاقليم والعراق خاصتاً بعد سنة 2014، والتي نتجت عنها مشاكل وظواهر أخرى أكثر خطورة، كتفشي العاب المراهنات الالكترونية والقمار بين شباب المنطقة، بالإضافة الى تولد مشاكل اجتماعية وعائلية كازدياد حالات الطلاق، وعمليات الانتحار بسبب تراكم الديون. وأيضا زيادة استعمال المخدرات.

٣- عدم وجود عدالة بالنسبة للموازنات السنوية " ان وجدت" او توزيع تقديم المشاريع عموماً، لأنه على الرغم من ان قضاء العمادية بعدد نواحيها الستة تشكل ٢٨% من اراضي محافظة دهوك، لكن نسبة سكانها لا تصل الى ٨% من مجموع سكان المحافظة. حيث ان تقدير اقامة المشاريع والخدمات لحد الان يعتمد على النسبة السكانية ولا يوجد معيار المنطقة الجغرافية ولا حاجة المنطقة كمعيار لتقديم المشاريع والخدمات.

المشاكل والتحديات التي تواجه المرأة في منطقة العمادية: بالإضافة للمشاكل والتحديات التي تواجه الشباب سواء كانوا نساءً او رجالاً فإن للمرأة مشاكل وتحديات اخرى خاصة بها واهمها:

١- الموروث العشائري والاجتماعي المتخلف، والذي من خلاله يتم النظر للمرأة كإنسان أدني درجة من الرجل او تابعة له. فهذا يؤدي الى النظر للمرأة بعدم الثقة والتشكك بإمكانياتها، مما يؤدي الى تضييق المجال امامها للنهوض بواقعها، سواء كان من الناحية الاقتصادية او المشاركة السياسية.

٢- الوضع البيولوجي الخاص للمرأة باعتبارها تتكفل بالأمومة ورعاية الطفولة وادارة شؤون المنزل. وعلى الرغم من سمو هذا الدور، لكن عدم وجود حضانات ورياض الاطفال بالقرب من مواقع العمل يعتبر تحدياً جدياً امام المرأة العاملة للاستمرار في مهنتها، ويؤثر ذلك ايضاً على كفاءتها وامكانية تطورها او اناطة المناصب الادارية والسياسية للمرأة.

٣- التعليم الكلاسيكي اثبت فشله في بناء القدرات الشبابية خاصتاً بالنسبة للمرأة، وهي غير مرتبطة بحاجة المجتمع والنشاط الاقتصادي، ولا يؤدي الى بناء كوادر مجربة تستطيع الاعتماد على خبراتها في اقامة المشاريع الصغيرة وتطويرها، كما هو متبع في اغلب دول العالم.

٤- عدم اعتماد شركات القطاع الخاص على توظيف الخبرات الشبابية وخاصة من النساء، وان حدثت فان تلك الوظائف هي محددة. وغالباً ما تكون العلاقة العائلية او العشائرية هي الاساس والمعيار الذي يعتمد عليه في مجال التوظيف.

الاستبيان:

بالتزامن مع هذه الجلسة فقد تم تنظيم استبيان مبسط بوضع عدد من الاسئلة المحورية بخصوص التحديات والمعوقات التي تواجه الشباب والمرأة في منطقة العمادية وبشكل منفصل، أي ورقة استبيان منفصلة لكل من المرأة والشباب، وقد تم توزيعها على خمسين شخصية من الحاضرين: وبعد استلام النتائج وادخالها ومن ثم تحليلها فقد كانت النتائج بالشكل التالي:

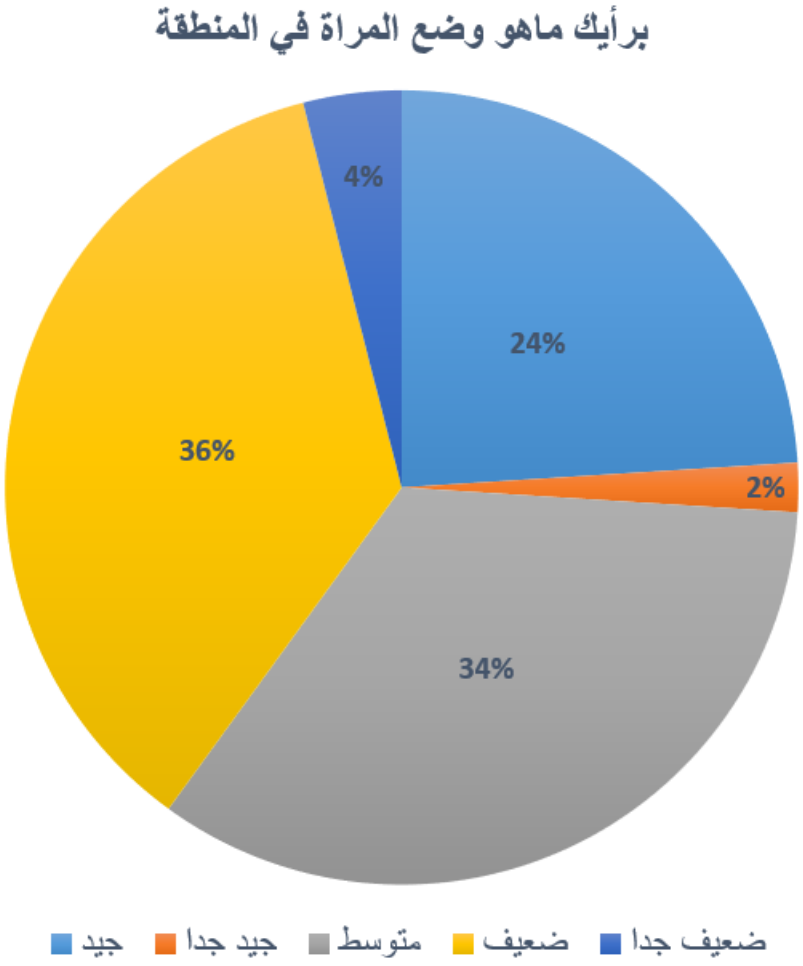

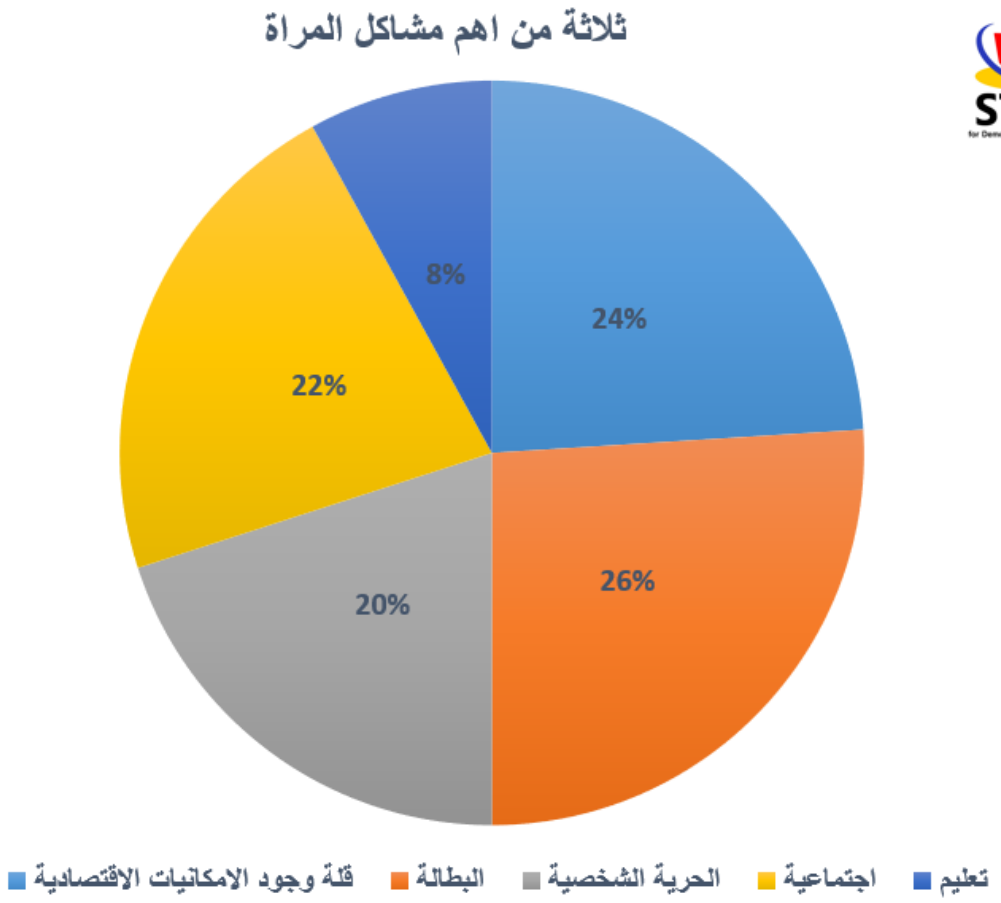
ثلاثة من اهم مشاكل المراة
24%
26%
20%
22%
8%
تعليم
اجتماعية
الحرية الشخصية
البطالة
قلة وجود الامكانيات الاقتصادية

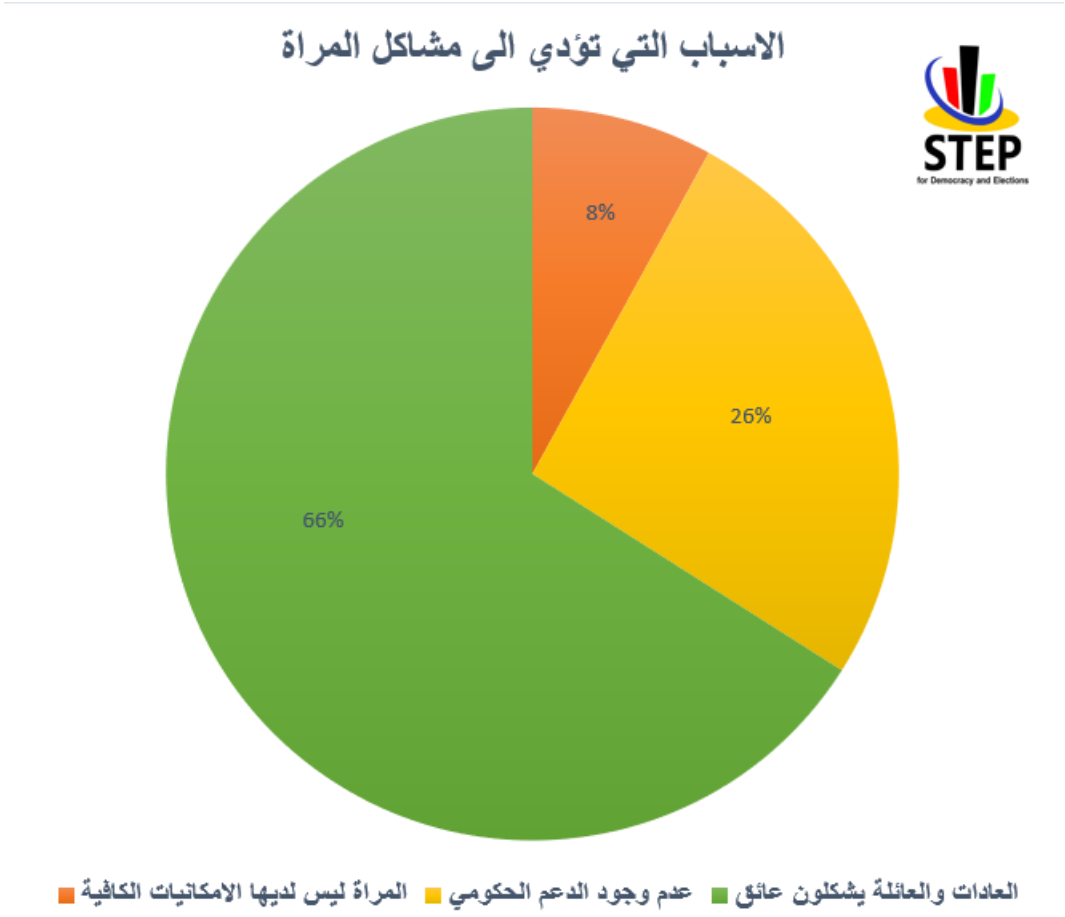
الاسباب التي تؤدي الى مشاكل المراة
STEP
for Democracy and Elections
8%
26%
66%
العادات والعائلة يشكلون عائق
عدم وجود الدعم الحكومي
المراة ليس لديها الامكانيات الكافية

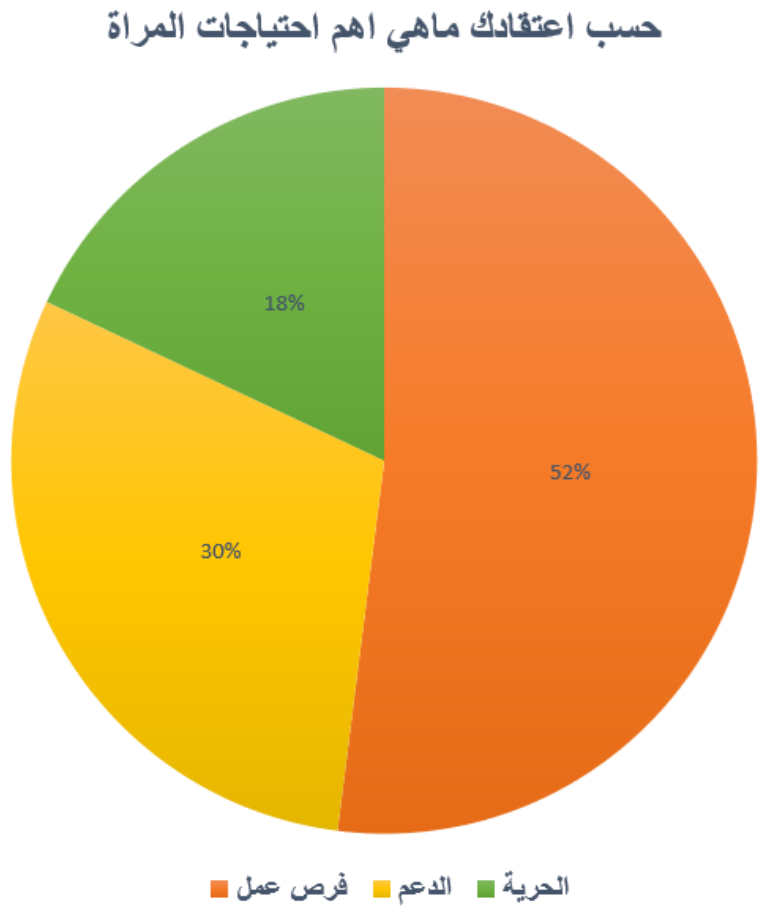
حسب اعتقادك ماهي اهم احتياجات المراة
18%
52%
30%
فرص عمل
الدعم
الحرية

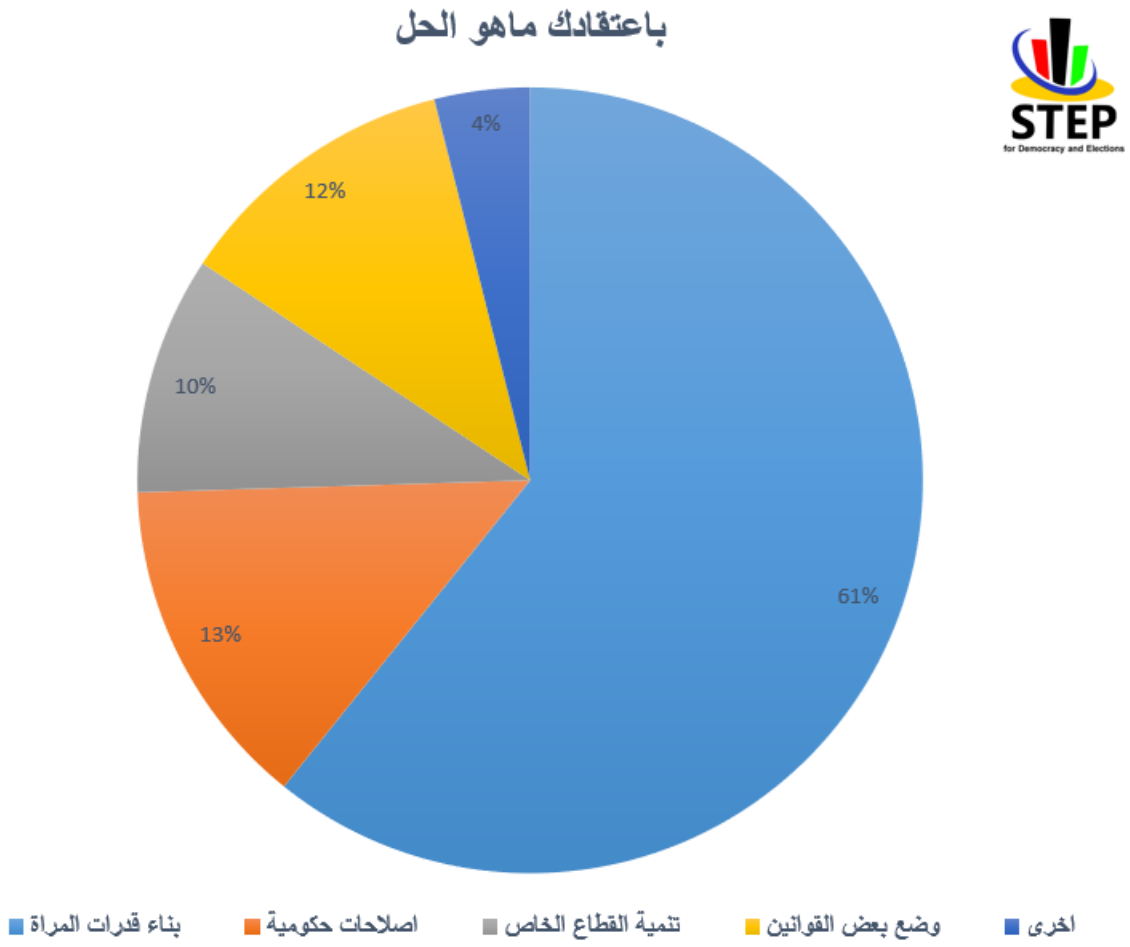
باعتقادك ماهو الحل
4%
12%
10%
13%
61%
بناء قدرات المراة
اصلاحات حكومية
تنمية القطاع الخاص
وضع بعض القوانين
اخرى

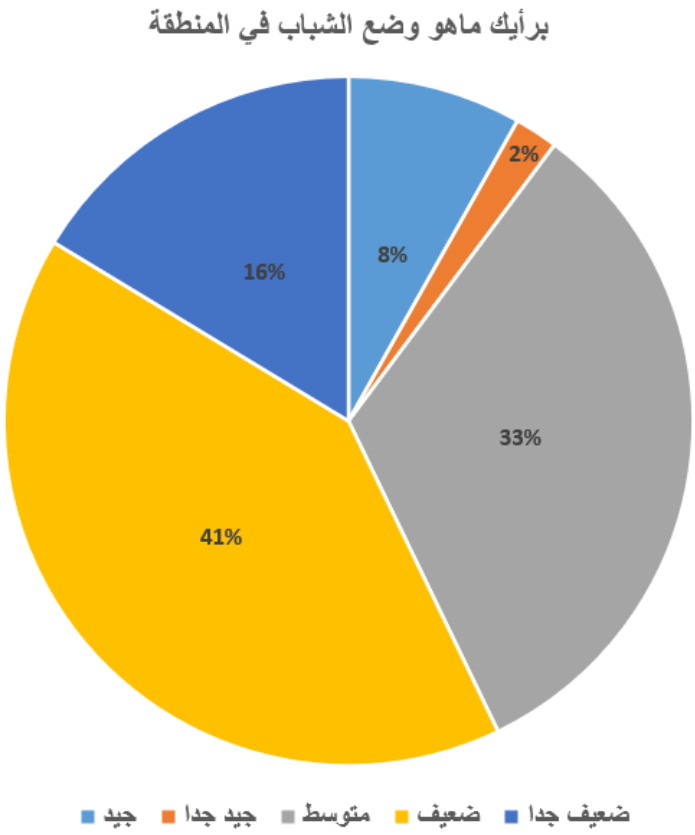
برأيك ماهو وضع الشباب في المنطقة
8%
2%
33%
41%
16%
جيد
جيد جدا
متوسط
ضعيف
ضعيف جدا

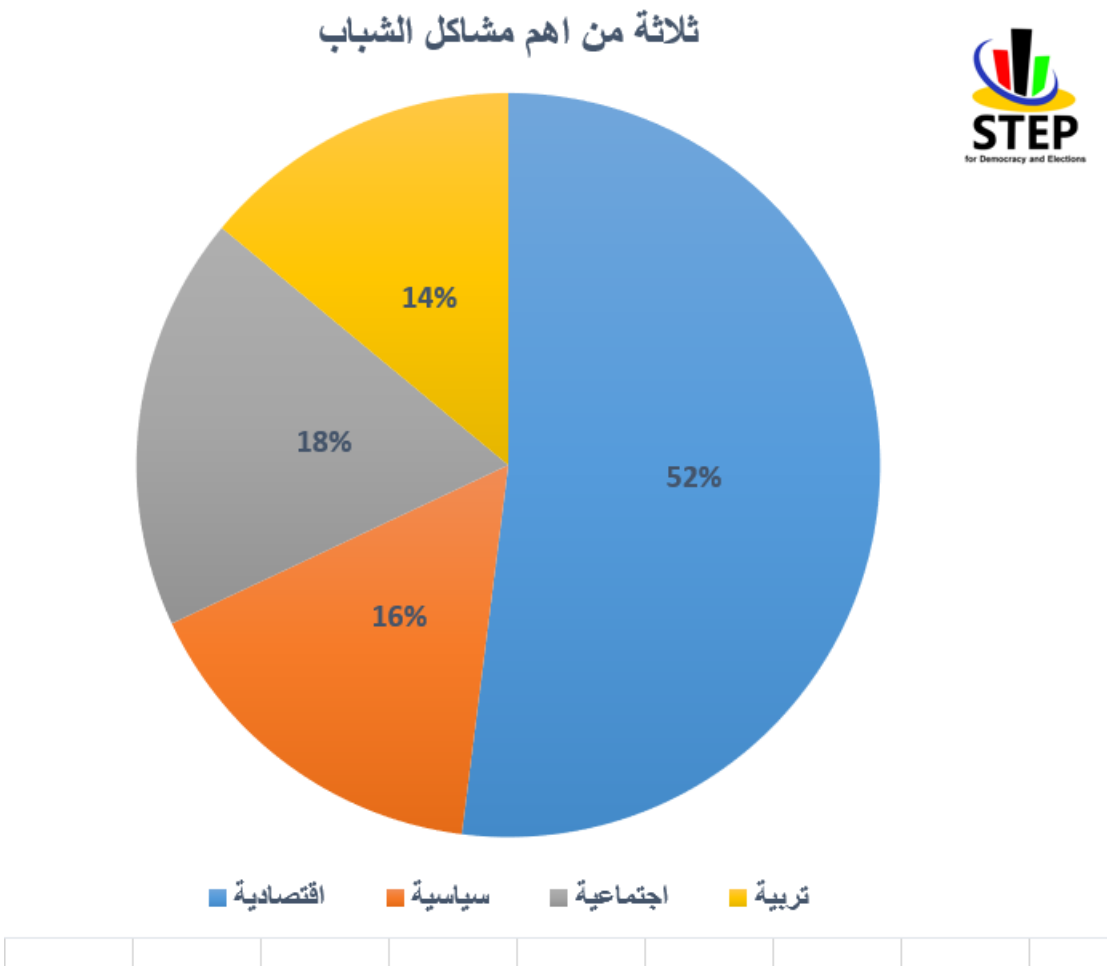
ثلاثة من اهم مشاكل الشباب
14%
18%
52%
16%
اقتصادية
سياسية
اجتماعية
تربية

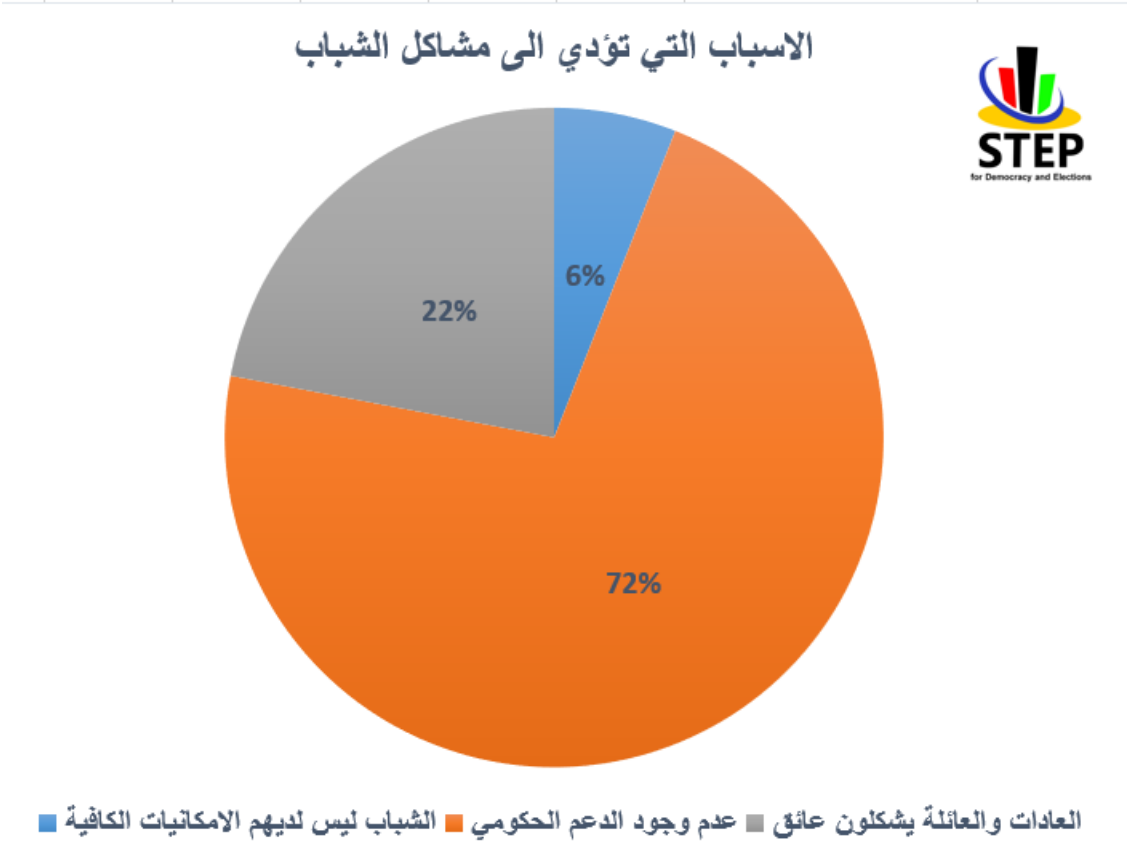
الاسباب التي تؤدي الى مشاكل الشباب
6%
22%
72%
العادات والعائلة يشكلون عائق
عدم وجود الدعم الحكومي
الشباب ليس لديهم الامكانيات الكافية

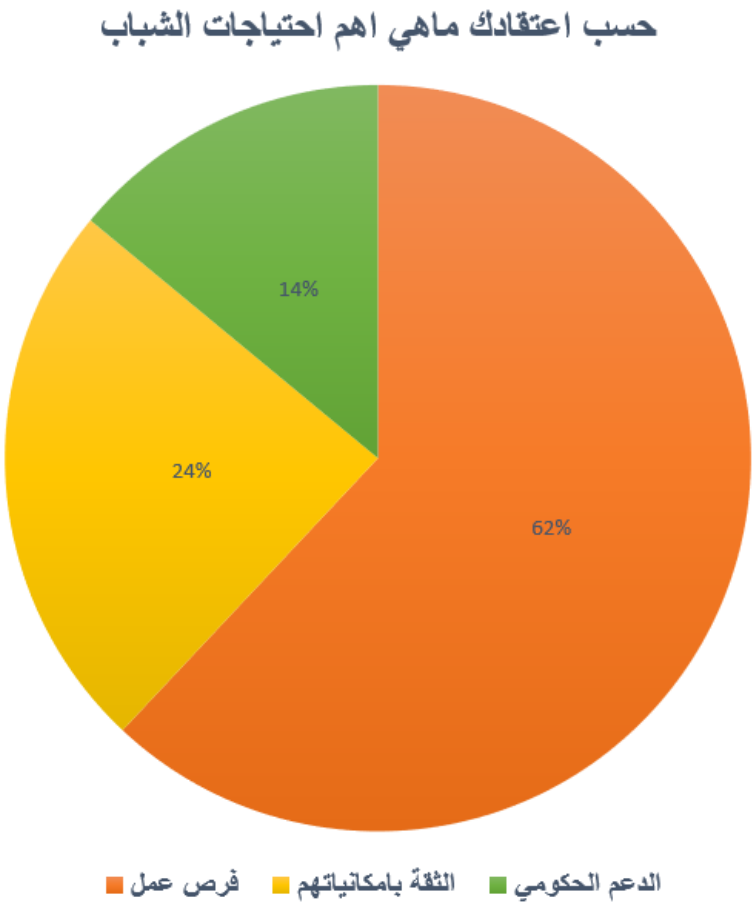
حسب اعتقادك ماهي اهم احتياجات الشباب
14%
24%
62%
فرص عمل
الثقة بامكانياتهم
الدعم الحكومي

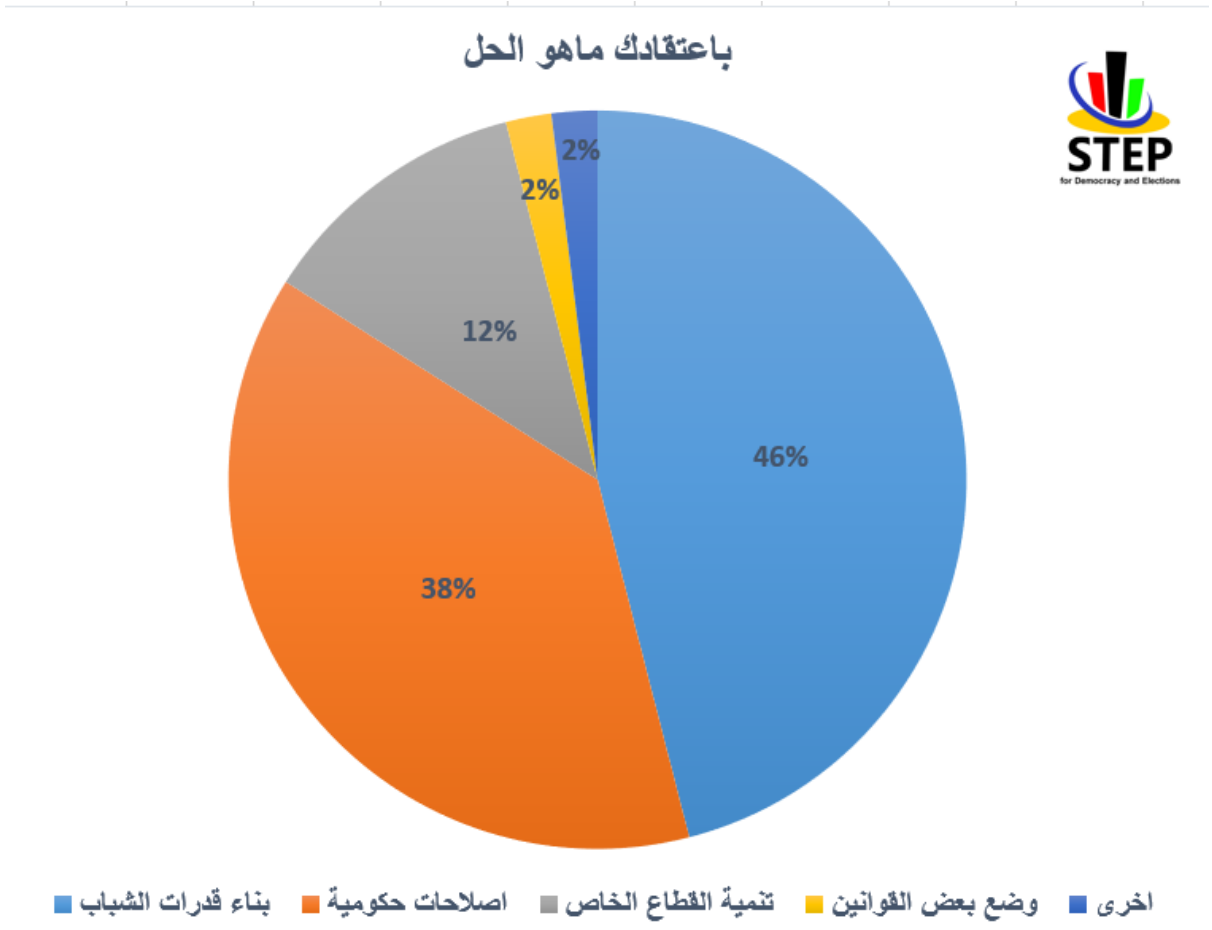
باعتقادك ماهو الحل
46%
38%
12%
2%
2%
بناء قدرات الشباب
اصلاحات حكومية
تنمية القطاع الخاص
وضع بعض القوانين
اخرى

اولا:التوصيات بخصوص الشباب:

لأجل العمل لتوفير فرص العمل والنهوض الاقتصادي للمنطقة عموماً ولفئة الشباب على وجه الخصوص هنالك عدد من المقترحات قدمها المحاضرون وهي: -

١- ضرورة الاعتماد على المعيار الجغرافي واهمية المنطقة ومدى حاجتها لدى اقتراح المشاريع الخدمية والاستراتيجية ويجب ان يكون ذلك معياراً للموازنات المالية السنوية المستقبلية.

٢- ضرورة اجراء احصاء حقيقي ودقيق للعاطلين عن العمل وتحديد صفة العاطل عن العمل والفئات العمرية المشمولة بها، حتى يمكن وضع الخطط اللازمة لمعالجتها هذه المشكلة.

٣- ضرورة اجراء البحوث والدراسات العملية من قبل المعهد التكنيكي في العمادية وغيرها، او من قبل منظمات المجتمع المدني، لغرض تحديد المشاكل واجراء الاحصائيات وتقديم الارقام الحقيقية لوضع الحلول اللازمة لها.

٤- ضرورة العمل على اعادة تأهيل مطار بامرني وتوسيعها ليكون مطاراً مدنياً للمحافظة، حيث هنالك مطار قائم ويحتاج فقط الى التطوير والتوسيع، ومشاكل ذلك هي اقل بكثير من اقامة وانشاء مطار جديد بدءاً من الصفر.

٥- ضرورة العمل على مد خط قطار بين ابراهيم الخليل على الحدود التركية، وحاجي عمران على الحدود الإيرانية، ليمر من منطقة قضاء العمادية، لأنه الطريق الاسهل والاقصر والاكثر جدوى، على ان يكون قطاراً لنقل الركاب والبضائع معاً.

٦- اعطاء الافضلية والامتياز لمنطقة قضاء العمادية من حيث اقتراح وتنفيذ المشاريع خاصة تلك التي تتعلق بالجانب السياحي، لان جغرافية المنطقة مؤهلة لذلك.

٧- دور منظمات المجتمع المدني والحكومة والجهات السياسية الفاعلة في المنطقة برفع مستوى الوعي، حول اهمية السياحة في القضاء، ودورها في إنعاش الاقتصاد وتوفير فرص العمل، وضرورة نقل كلية السياحة الى العمادية.

٨- اعطاء خصوصية لقضاء العمادية في تنفيذ المشاريع الخاصة بموازنة تنمية الاقاليم من الحكومة الاتحادية.

٩- العمل على تنمية بناء القدرات والوعي السياسي والانتخابي في المنطقة، لان المشاركة السياسية تتطلب بناء قاعدة واسعة ونشطة من حيث التمثيل السياسي والمشاركة الفعالة في الانتخابات، لاختيار الافضل والاكثر كفاءة للمناصب الادارية وللتمثيل البرلماني.

١٠- ضرورة تشجيع المشاريع الصغيرة وفتح المجال من قبل المصارف الحكومية والأهلية، لمنح القروض الميسرة لأصحاب المشاريع الصغيرة، خاصة المشاريع السياحية والزراعية وحتى الصناعية وخاصة لشريحتي المرأة والشباب.

ثانيا: التوصيات الخاصة بالمرأة:

١- الاعتماد على معيار الخبرة والكفاءة والنزاهة في اختيار القيادات النسائية للمناصب الادارية والتمثيلية العليا والوسطية، وعدم الاعتماد على الانتساب العشائري او الولاء الحزبي في اختيار هذه القيادات.

٢- ضرورة بناء الحضانات ورياض الاطفال في جميع المجمعات السكنية والاقضية والنواحي، وتكون قريبة على موقع العمل والتوظيف. لكي تتمكن المرأة الام من الاطمئنان على رعاية اطفالها اثناء ساعات العمل.

٣- الاهتمام برفع مستوى الوعي للمرأة وبناء قدراتها واهمية تشجيع مشاركتها السياسية والاقتصادية.

٤- جميع المقترحات الخاصة بالشباب هي صحيحة ومطلوبة بالنسبة للمرأة ايضاً في هذه المنطقة.

منظمة ستيب للديمقراطية والانتخابات